



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6179

التاريخ: السبت 2023/7/15

الفبر الرئيسي



"يديعوت": سموترتش يعمل على
ضم 60 % من الضفة وملئها
بمشاريع الاستيطان

... ص 3

أبرز العناوين



مجلس حقوق الإنسان يعتمد قراراً يطالب بتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات
"الأخبار": تفويض إسرائيلي لرام الله بـ"البطش".. السلطة تبدأ العمل: اعتقالات بالجملة
جنود وضباط وحدة "اليمام": قادة "عرين الأسود" فضّلوا المقاومة والاشتباك عند مواجهتنا
نواب أميركيون يقاطعون خطاب هرتسوغ أمام "الكونغرس" احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية
جنود احتياط ينهون تطوعهم في القوات الجوية ومئات الأطباء يوقفون خدمتهم العسكرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الأخبار": تفويض إسرائيلي لرام الله بـ"البطش" .. السلطة تبدأ العمل: اعتقالات بالجملة
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من خطة إسرائيلية للسيطرة على الأماكن الأثرية
6	4. مؤسسات حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية بوقف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية
6	5. "الخارجية" ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان تحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات
<u>المقاومة:</u>	
7	6. جنود وضباط وحدة "اليمام": قادة "عرين الأسود" فضّلوا المقاومة والاشتباك عند مواجهتنا
7	7. حماس تنظم وقفة في خان يونس نصره للقدس والمسجد الأقصى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	8. نتنياهو: الدولة ستتدبر أمرها من دون عدة أسراب طائرات لكن لن تتدبر أمرها بدون حكومة
8	9. جنود احتياط يnehون تطوعهم في القوات الجوية ومئات الأطباء يوقفون خدمتهم العسكرية
9	10. كاتس: رفض تطوع الطيارين بالاحتياط يقرب الحرب مع "حزب الله"
9	11. مسؤول إسرائيلي كبير: حكومتنا تلعب بالنار ونقترب من الكارثة
10	12. تنديد إسرائيلي واسع بقرار السويد بالسماح بحرق نسخة من التوراة في مظاهرة بستوكهولم
11	13. قادة المظاهرات يتوجهون علناً إلى بايدن لوقف خطة التعديلات القضائية
12	14. استطلاعات: تراجع شعبية الليكود بظل تقدم تشريعات إضعاف القضاء
12	15. صحافي إسرائيلي يثير جدلاً: أتبرع بكليتي ليهودي فقط
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. تفاصيل خطة الاحتلال الاستيطانية في القدس الشرقية
13	17. الاحتلال الإسرائيلي يجمع مسيرات مناهضة للاستيطان بالضفة الغربية
14	18. أهالي "أم صفا" ينجحون بإزالة البؤرة الاستيطانية من أراضي القرية
14	19. مستوطنون يرفعون علم دولة الاحتلال ويحاولون اقتحام منطقة أثرية
14	20. القدس: الاحتلال يجمع وقفة سلمية في الشيخ جراح ويعتقل 4 مواطنين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
15	21. "التعاون الإسلامي" ترحب بدعوة البرلمان الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين

15	22. مهرجان في الكويت احتفاء بانتصار جنين
16	23. حاخام يهودي: حدود "إسرائيل" من النيل للفرات وعندما نكثر سنتمدد إليها
	دولي:
16	24. مجلس حقوق الإنسان يعتمد قراراً يطالب بتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات
16	25. نواب أميركيون يقاطعون خطاب هرتسوغ أمام "الكونغرس" احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية
17	26. السويد تصادق على حرق نسخة من التوراة ورئيس الجاليات اليهودية ينفي عداء للسامية
18	27. نائب أيرلندي يطالب حكومة بلاده بالاعتراف رسمياً بدولة فلسطين
18	28. خبراء قانونيون: العمليات الإسرائيلية في جنين ترقى لجرائم حرب
19	29. "ذي هيل": على واشنطن عدم التسامح مع مذابح المستوطنين الإرهابيين بالضفة المحتلة
	حوارات ومقالات
19	30. هل يُدبّر لجنين أمر ما؟... إيراد القرأ
20	31. معركة جنين... فشل إسرائيلي كامل وتحول نوعي نحو المقاومة... مصطفى البرغوثي
22	32. نتنياهو: سنكرر "جنين" لغايات الاستيطان وسنبحث عن "أبو مازن أقوى"... ران أدليست
26	كاريكاتير:

١. "يديعوت": سموترتش يعمل على ضم 60% من الضفة وملئها بمشاريع الاستيطان

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: يعمل وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموترتش، على ضم المنطقة «C»، التي تشكل 60 في المائة من الضفة الغربية بشكل فعلي ويضع خطة لملء هذه المنطقة بالمستوطنات، جنباً إلى جنب مع منع البناء للفلسطينيين وهدم ما بنوه حتى الآن من دون تراخيص رسمية من الحكومة الإسرائيلية. وقالت مصادر أمنية مقربة من الجيش الإسرائيلي، إن سموترتش، الذي يشغل منصب وزير ثان في وزارة الدفاع، وبحكم هذا المنصب بات مسؤولاً عن الإدارة المدنية الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، يكرس كل جهوده لتنفيذ خطته، ويستغل كل دقيقة من وقته لوضع جدول زمني لموظفيه المسؤولين عن تنفيذ تعليماته.

ووصف أحدهم كيف يعمل سموترتش فقال: «كأنه جرافة (D9)، يضع هدفاً أمامه ويتقدم بشكل أعمى إلى الأمام لتحقيقه، لا يرى أحداً، لا يهمله الفلسطينيون ولا الإسرائيليون، لا يلتفت يمناً أو يساراً، لا يكتث للمعارضة الدولية ولا لتحفظات الجيش، يتقدم ويتقدم بلا حسيب ولا رقيب. وهدفه واضح. هو يعرف أنه لا يستطيع استصدار قرار رسمي في الحكومة لضم هذه المنطقة إلى إسرائيل فيعمل على ضمها بشكل فعلي وميداني، على الأرض».

ويكشف المصدر العسكري عن «جلسة درامية» عقدت بناء على طلب سموترتش في وزارة الدفاع بمشاركة كبار الموظفين الذين يعملون على تطبيق هذه الخطة وبين عدد من كبار ضباط الجيش العاملين في الضفة الغربية، هدفها تغيير سلم الأولويات في الوزارة إزاء التعامل مع موضوع البناء. وجاء ممثلو سموترتش إلى الجلسة يحملون خطة جاهزة لزيادة هدم البيوت الفلسطينية المبنية بلا ترخيص في المنطقة «C» وتبييض البيوت التي بناها المستوطنون اليهود بلا ترخيص، مثل البؤر الاستيطانية. سألهم الضباط كيف سيفسرون للعالم هذا المنطق، أي الهدم للفلسطينيين والتبييض للمستوطنين، فأجابوا: «نهدم البيوت اليهودية التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة، ونعيد بناءها على أرض المشاع، ومنحهم تراخيص ونحول كل بؤرة إلى مستوطنة رسمية».

واختلف الجانبان حول الموضوع، حيث علت أصوات المتكلمين، «وشعر بعض الضباط أنهم يواجهون بلطجية يعربدون على الجيش بشكل مكشوف». وقال أحدهم، وفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، الجمعة، إن «المنطق الذي يعملون وفقه غريب ومستهجن. قلنا لهم إننا كنا نعمل على توسيع الاستيطان وهدم بيوت فلسطينية غير مرخصة في الماضي بطريقة حذرة جداً، نأخذ في الاعتبار معارضة الدول العربية التي نقيم معها علاقات، والدول الصديقة والحليفة، بل كنا في بعض الأحيان نجري تنسيقاً مسبقاً مع الأميركيين حتى يقفوا إلى جانبنا، ولا يحسبوا أننا نستنزهم. ولكن ثمة سموترتش في الوزارة لا تأخذ شيئاً من هذا بالاعتبار».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/14

٢. "الأخبار": تفويض إسرائيلي لرام الله بـ"البطش" .. السلطة تبدأ العمل: اعتقالات بالجملة

غزة-رجب المدهون: في الوقت الذي أقرت فيه دولة الاحتلال بإعطاء السلطة الفلسطينية مساحة للعمل الأمني في الضفة الغربية المحتلة، ضمن خطة لتقوية الثانية وتأهيلها لمواجهة المجموعات المقاومة هناك، بدأت رام الله، بالفعل، تكتيف حملة الاعتقالات التي كانت قد شرعت فيها منذ بداية

العام، والتي تصاعدت بسرعة بعد العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر أمنية في السلطة، فإن الأخيرة ستطلق، خلال الأيام المقبلة، عمليات اعتقال موسعة ضدّ كوادر من المقاومة في منطقة شمال الضفة وتحديداً منطقة جنين، توازياً مع فرض إجراءات لمنع عمليات إطلاق النار باتجاه قوات الاحتلال انطلاقاً من المدينة ومخيمها. ويأتي هذا في إطار مخطّط تمّ التوافق عليه بين السلطة ودولة الاحتلال وأطراف إقليمية أخيراً، بهدف منع تعاضم قوة المقاومة في الضفة أو سيطرة حركة «حماس» على الأخيرة، والحيلولة دون انهيار السلطة.

وتأكيداً للمعلومات التي أوردتها «الأخبار» عن مخطّط للسيطرة على جنين، شكّلت زيارة محمود عباس للمدينة خطوته الأولى، على أن يشمل أيضاً تعزيز وجود الأجهزة الأمنية وسطوتها، وتنفيذ حملة اعتقال بحق عناصر من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

ومع بدء الموجة الجديدة من حملة الاعتقالات، كشفت «مؤسسة محامون من أجل العدالة» أنها وثّقت أكثر من 300 حالة اعتقال سياسي نفذتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية منذ بداية عام 2023،

بدوره، كثّف الاحتلال، في أعقاب العدوان على جنين والذي اعتقل خلاله 150 مواطناً من المخيم، من عمليات الاعتقال في الضفة، والتي استهدفت قرابة 100 مواطناً خلال الأسبوع المنصرم، وهو ما يشكل ارتفاعاً حاداً في وتيرتها.

الأخبار، بيروت، 2023/7/15

٣. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من خطة إسرائيلية للسيطرة على الأماكن الأثرية

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من خطة إسرائيلية للسيطرة على الأماكن الأثرية الفلسطينية، وطالبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتحمل مسؤولياتها. وفي هذا السياق، أدانت "الخارجية" بأشدّ العبارات، في بيان لها، يوم الجمعة، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لبلدة سبسطية، الذي أسفر عن إصابة أكثر من 20 مواطناً، واعتبرته امتداداً لاعتداءات قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين المتواصلة، للسيطرة على المنطقة الأثرية في البلدة وتهويدها. وأكدت أن هذا الاعتداء يقع ضمن خطة للسيطرة على المواقع الأثرية الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها وضمها، كما جاء في الإعلام العبري، الذي أكد أن الحكومة الإسرائيلية بصدد تخصيص مئات ملايين الشواقل لهذا الغرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٤. مؤسسات حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية بوقف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية

رام الله: أكدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" (تتبع السلطة الفلسطينية)، "رفضها الاعتقالات السياسية التي تشنها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بحق المعارضين والصحفيين والناشطين". وشددت الهيئة، في بيان تلقت، "قدس برس"، يوم الجمعة، على أن "توقيف أي شخص على خلفية كتاباته على وسائل التواصل الاجتماعي يخالف القانون الأساسي الفلسطيني، والتزامات فلسطين بموجب الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية".

بدورها، أدانت مجموعة "محامون من أجل العدالة" (حقوقية مستقلة)، توقيف النشطاء على خلفية التعبير عن الرأي، مؤكدة أن "قانون الجرائم الالكترونية، أقرته السلطة التنفيذية في إطار سياسة تقنين القمع للحريات العامة والحقوق الدستورية، رغم مخالفته للقانون الأساسي الفلسطيني، والمعايير الدولية لحقوق الإنسان بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية". وأطلقت، نداءً عاجلاً "للافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين الذين تجاوز عددهم العشرات في ظروف غير قانونية ومخالفة للإجراءات ومبررات التوقيف".

قدس برس، 2023/7/14

٥. "الخارجية" ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان تحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات

جنيف: اعتمد مجلس حقوق الإنسان قراراً يطالب الأمين العام للأمم المتحدة بتوفير الموارد المالية والبشرية والفنية لتعزيز مكتب المفوض السامي، لتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات، بحذف أسماء الشركات التي تجرد أنشطتها، وإضافة أسماء الشركات التي باشرت أنشطة في المستوطنات. من جانبها، رحبت وزارة الخارجية باعتماد القرار، وشددت الوزارة، في بيان لها، اليوم [أمس]، على أن دعم مكتب المفوض السامي بالخبرات والموارد اللازمة لإنجاز هذا العمل يشكل آلية دولية لمنع الشركات من الانخراط في أعمال تخالف وتنتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتخالف حقوق الشعوب الأساسية. ودعت وزارة الخارجية والمغتربين الدول التي لم تدعم القرار إلى مراجعة مواقفها والتوقف عن تشجيع إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، على جرائمها، مؤكدة أن موقفها هذا معاد ليس فقط لحقوق الإنسان بل وللقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٦. جنود وضباط وحدة "اليمام": قادة "عرين الأسود" فضّلوا المقاومة والاشتباك عند مواجهتنا

اعترف جنود وضباط من وحدة اليمام الإسرائيلية الخاصة، بأن العديد من المطلوبين التابعين لمجموعات "عرين الأسود" التي تنشط في نابلس، فضّلوا المقاومة والاشتباك في الكثير من الأحيان قبل أن يتم تصفيتهم.

جاء ذلك في تقرير مصور بثته قناة 12 العبرية، الليلة الماضية، عن نشاطات القوة الخاصة التي شكلت عاملاً مهماً في اغتيال العديد من المقاومين في الأعوام القليلة الماضية. ووفقاً للقناة العبرية، فإن هذه المجموعات يتم تمويلها من حركة "حماس" وأن العديد من نشطاء الحركة ينتمون لها. وقال ضابط إسرائيلي من وحدة اليمام، إنه في بعض الأحيان كان يتم الوصول بسهولة لأماكن تواجد المطلوبين داخل البلدة القديمة في نابلس، ويتم مفاجأة أولئك المطلوبين الذين يتم تصفيتهم، مشيراً إلى أن بعضهم كان يخوض قتالاً لوقت قصير أو لوقت أطول لكن في النهاية يتم تصفيتهم أو اعتقالهم. وأكد ما كان ينشر فلسطينياً عبر كاميرات المراقبة، من أن قوات اليمام الخاصة كانت تتنكر بلباس مدني في الوصول إلى أماكن تخفي المطلوبين، لبدء العمليات ضدهم.

القدس، القدس، 2023/7/15

٧. حماس تنظم وقفة في خانيس نصره للقدس والمسجد الأقصى

غزة: نظمت حركة "حماس"، ظهر الجمعة، وقفة جماهيرية حاشدة في مدينة خانيس جنوب قطاع غزة، نصره للقدس والمسجد الأقصى. وقال القيادي في حماس، عبدالهادي الأغا، خلال مشاركته في الوقفة، إن "المقاومة سبيلنا وطريقنا، ومقاومة جنين تشكل فخراً لنا ولكل أحرار العالم، ومقاومة الضفة هي قوة موجهة، ومقاومة غزة هي قوة رادعة للاحتلال الصهيوني". ودعا الأغا أهل الضفة إلى "مواصلة طريق المقاومة والمواجهة، فصنيعهم طريق لتحرير كل فلسطين، وأن يشكلوا غرفة مشتركة، لتكون يداً واحدة عصية على مخططات الاحتلال". وأضاف الأغا، أن "الوحدة هي طريق التحرير، وهي سر قوة شعبنا الفلسطيني في مواجهة مخططات الاحتلال".

قدس برس، 2023/7/14

٨. نتنياهو: الدولة ستتدبر أمرها من دون عدة أسراب طائرات لكن لن تتدبر أمرها بدون حكومة

بال ضاهر: بدا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه لا يتأثر بالاحتجاجات الواسعة ضد خطة حكومته، "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، ولا بمطالب وضغوط الإدارة

الأميركية بوقف تشريعات الخطة. ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، عن قياديين في حزب الليكود تقديرهم أن ننتياهو يعتزم الاستمرار في تشريع إلغاء ذريعة عدم المعقولية، حتى لو اتسعت الاحتجاجات إلى حجمها في آذار/مارس الماضي، عندما قرر تعليق التشريعات في الكنيست. وأضاف القياديون في الليكود أن ننتياهو سيستمر في دفع هذا القانون في ظل تهديدات عناصر الاحتياط في سلاح الجو وفي جميع وحدات الجيش بعدم التطوع للخدمة العسكرية، طالما أن هذه التهديدات تبقى بحجمها كما كانت في آذار/مارس الماضي، وأنه لن يتأثر بالمظاهرات الاحتجاجية ولا بتهديدات شركات كبرى بنقل أموالها إلى خارج إسرائيل. وقال ننتياهو في "محادثات مغلقة" إن "بإمكان الدولة أن تتدبر أمرها من دون عدة أسراب طائرات، لكن لن تتدبر أمرها بدون حكومة"، وفق ما نقل عنه الصحافي عميت سيغال في مقاله الأسبوعي في صحيفة "يديעות أchronوت"، اليوم. وأشار سيغال إلى أن "ننتياهو جاهز نفسيا لمحاولة رفض خدمة جماعية أخرى". وقال القياديون في الليكود الذين تحدثوا إلى "هآرتس" إنه لا يمكنهم الإشارة إلى "خط أحمر" يجعل ننتياهو يقرر تعليق التشريعات في حال تجاوزه، إلا أنهم قالوا إنه يوجد خط كهذا. وقال أحد المصادر إنه "سنرى إلى أين تتجه الأمور، ولا يمكن التوقع مسبقا كيف ستبدو الدولة في الأيام القريبة، وكيف ستكون شدة السنة اللهب وكيف سيؤثر ذلك على ننتياهو".

عرب 48، 2023/7/14

٩. جنود احتياط ينهون تطوعهم في القوات الجوية ومئات الأطباء يوقفون خدمتهم العسكرية

قالت صحيفة القدس العربي، لندن، 2023/7/14، من القدس: أعلن 106 جنود احتياط في القوات الجوية الإسرائيلية، الجمعة، إنهاء تطوعهم للخدمة احتجاجا على قوانين "إصلاح القضاء" المثيرة للجدل. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي "كان" (رسمية) أن 106 من جنود الاحتياط في القوات الجوية الذين يخدمون في مراكز القيادة، أعلنوا إنهاء تطوعهم لخدمة الاحتياط بسبب خطة إصلاح القضاء. "وبحسب الهيئة، فإن "الغالبية العظمى منهم من الطيارين والملاحين، فيما الباقون من ضباط السيطرة والمراقبة الجوية".

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/14، من القدس: قالت الهيئة صباح الجمعة، إن المئات من الأطباء والأطباء النفسيين، والمضمدين من جنود الاحتياط الإسرائيليين، أعلنوا عن وقف خدمتهم العسكرية؛ احتجاجا على خطة التغييرات القضائية. جاء ذلك في رسائل بعثوا بها إلى منتدى

الطب العسكري، فيما ينوي المنتدى نقل هذه الرسائل بأسرع وقت ممكن الى قادة الجيش لتتضح لهم صورة الأوضاع، حسب القناة العبرية. ودعا المنتدى في بيان له حكومة بنيامين نتنياهو، إلى وقف عملية التشريع، بهدف منع إلحاق أضرار لا رجعة فيها بسلاح الطب.

١٠. كاتس: رفض تطوع الطيارين بالاحتياط يقرب الحرب مع "حزب الله"

بلال ضاهر: اعتبر وزير الطاقة الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في تغريدة نشرها اليوم في حسابه في تويتر، أن التقارير حول قرار محتمل لطيارين حربيين إسرائيليين برفض التطوع في الخدمة العسكرية احتجاجا على تقدم تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، هي "عمل خطير يقرب خطر الحرب". وحمل كاتس طياري الاحتياط مسؤولية نشوب حرب محتملة، وكتب أن "الطياريين الذين يصرحون بأنهم سيرفضون الخدمة في الجيش الإسرائيلي بسبب معارضة التشريعات القضائية، يشجعون (أمين عام حزب الله حسن) نصر الله على الاعتقاد أنه إذا هاجم إسرائيل، لن يكون لديها القدرة على إنزال ضربة استباقية وتعطيل مصادر إطلاق الصواريخ".

عرب 48، 2023/7/14

١١. مسؤول إسرائيلي كبير: حكومتنا تلعب بالنار ونقترب من الكارثة

غزة - أحمد صقر: حذر مسؤول إسرائيلي أممي كبير، من خطورة الأوضاع التي تمر بها "إسرائيل" في ظل الحكومة الإسرائيلية التي تلعب بالنار، ويقودها المتهم بالفساد بنيامين نتنياهو، الذي ربما أصيب بجنون العظمة. وأكد مسؤول كبير جدا في جهاز الأمن الإسرائيلي، في محادثة هاتفية، أن وزراء حكومة نتنياهو "لا يفهمون، هم يلعبون بالنار وسينتهي هذا بمصيبة"، بحسب ما أورده الخبير يوأف ليمور، في مقاله بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية.

وبشأن الإدارة الأمريكية، رأى المسؤول أنه "ينبغي للمرء أن يكون أعمى كي لا يفهم معنى ابتعادهم عنا، هذا أيضا يجد تعبيره في الثقة المتزايدة بالنفس لدى الأعداء الذين يشعرون بأنه لا يوجد لنا ظهر، وأيضا في برودة العلاقات مع الأصدقاء، فحول الخليج أقل حماسة، والتطبيع مع السعودية يبدو كحلم بعيد، وهذا كله دون الحديث عن النووي الإيراني.

وبشأن الاقتصاد، أكد أنه "عندما يتقلص الاقتصاد بـ 150 مليار شيكل، وعندما نفر التكنولوجيا العليا من هنا، يكون لهذا آثار على الأمن، وكذلك يحصل عندما لا تأتي استثمارات أجنبية وتقيد واشنطن السايبر لدينا".

وعن الأمر الذي يقلقه أكثر من كل هذه الأمور، أجاب المسؤول الأمني: "هناك قلق من شيء آخر؛ من فقدان وحدة الصف الداخلية، من حرب الإسرائيلي ضد أخيه، من أن قطاعا كاملا كانت الخدمة والتطوع خلاصة الإسرائيلية في نظره وضع عليهما علامة استفهام، وقطاع آخر - لم يخدم أو يساهم في الأمن يوما واحدا في حياته - وضع فوق القطاع الذي يخدم علامة استفهام، من يعتقد أنه إذا كانت غدا حرب سنتعانق وتتعزيز قوتنا، سيخيب ظنه".

وبحسب تقدير المسؤول المجرب، هذه الأوضاع تقود إلى "الكارثة، المسيرة من شأنها أن تكون سريعة، في حال أجاز التعديل المتعلق بعلة المعقولية بالقراءة الثانية والثالثة".

موقع "عربي 21"، 2023/7/15

١٢. تنديد إسرائيلي واسع بقرار السويد بالسماح بحرق نسخة من التوراة في مظاهرة بستوكهولم

بلال ضاهر: احتج مسؤولون إسرائيليون يوم الجمعة، بعد أن أعطت الشرطة السويدية الضوء الأخضر لطلب السماح بحرق نسخة من التوراة خارج السفارة الإسرائيلية في استوكهولم يوم السبت. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، في بيان إن "إحراق نسخة من التوراة هي جريمة كراهية، استتزاز واستهداف خطير للشعب اليهودي والتراث اليهودي. وأدعو السلطات في السويد إلى منع هذا الحدث الحقيّر وعدم السماح بحرق كتاب تورا". وأضاف كوهين أنه أوعز للسفير الإسرائيلي في السويد، زيف نيفو كولمان، ولوزارة الخارجية بالعمل بكافة الطرق من أجل منع "هذا الحدث المخزي".

وتحدثت رئيسة الدائرة السياسية في الخارجية الإسرائيلية، عاليزا بن نون، مع سفير السويد لدى إسرائيل، "وأوضحت له الخطورة التي تتظر إسرائيل من خلالها إلى مصادقة الشرطة على المس بالمقدسات اليهودية"، حسب البيان.

من جهته، ادعى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أنه "صُدمت لدى سماعي أن الشرطة السويدية صادقت على حرق نسخ من التوراة مقابل السفارة الإسرائيلية تحت غطاء 'حرية التعبير'. والمس بأقداس إسرائيل ليس حرية تعبير، وإنما عداء للسامية". وأضاف في بيان، أنه

"أدعو زميلي وزير الخارجية إيلي كوهين إلى استخدام كل وزنه مقابل الشرطة والحكومة السويدية، التي تواجه إسلاما متطرفا يهدد بالسيطرة على دولتها وإحراق كتب التوراة. وإذا لم يستجيبوا لطلب وزير الخارجية فإنه ينبغي العمل من أجل إعادة السفير إلى إسرائيل".

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه "يندد بشدة" بالمصادقة على إحراق التوراة، وأضاف أن "دولة إسرائيل تنظر بخطورة بالغة إلى هذا القرار المخزي، الذي يمس قدس أقداس الشعب اليهودي. ويجب احترام الكتب المقدسة لجميع الديانات".

وأصدر الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، بيانا جاء فيه أنه "نددت بإحراق القرآن المقدس لدى المسلمين في العالم كله، والذي حدث في السويد، وفُطر قلبي من عزمهم هناك أن يحرقوا التوراة، الكتاب الخالد للشعب اليهودي". وأضاف هرتسوغ أن "تدنيس مقدسات ديانات وعقائد ليس دليلا على حرية التعبير. وهذا تحريض سافر وفعل كراهية يمس بمشاعر وعقائد البشر في العالم كله. وينبغي أن تستنكر عائلة الشعوب بشدة وأن تكافح ضد أعمال حقيرة كهذه".

عرب 48، 2023/7/14

١٣. قادة المظاهرات يتوجهون علناً إلى بايدين لوقف خطة التعديلات القضائية

تل أبيب - نظير مجلي: في وقت يعلن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إصراره على تمرير خطته التي يعدّها خصومه انقلاباً على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، مؤكداً أن حملة الاحتجاج ضدها ستخيو الشهر المقبل، توجه قادة المظاهرات علناً ومباشرة إلى الإدارة الأميركية مطالبين بتدخلها ومساعدتها في وقف هذه الخطة وإنقاذ إسرائيل من الحكم الديكتاتوري المستبد الذي ستجلبه. وأشارت قيادة الاحتجاج إلى المظاهرة التي نظمتها مقابل مقر السفارة الأميركية في تل أبيب ليلة السبت - الأحد، بمشاركة نحو 3 آلاف شخص، كواحدة من وسائل الضغط على واشنطن، علماً بأن المتظاهرين رفعوا شعارات تناشد الولايات المتحدة التدخل لـ«إنقاذ إسرائيل من نفسها» و«إنقاذ الديمقراطية الإسرائيلية»، و«بايدين ساعدنا، يسرقون منا الديمقراطية» و«الديكتاتوري يهتم بمحاكمته أكثر من محاربة النووي الإيراني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/14

١٤. استطلاعات: تراجع شعبية الليكود بظل تقدم تشريعات إضعاف القضاء

بلال ضاهر: تشير استطلاعات نهاية الأسبوع الحالي إلى تراجع شعبية حزب الليكود الحاكم بزعامة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على خلفية تقدم خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء ومصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على إلغاء ذريعة عدم المعقولية. وبحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف" يوم، الجمعة، فإنه لو جرت انتخابات الكنيست الآن، لحصل الليكود على 28 مقعداً، وأقل بمقعد واحد عن استطلاع الصحيفة من الأسبوع الماضي، لكنه سيبقى الحزب الأكبر. ويتقلص الفارق بين الليكود وبين "المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس، إلى مقعدين، حيث حصل على 26 مقعداً. ويتبين من نتائج الاستطلاع أن أحزاب المعارضة الحالية ستحصل مجتمعة على 66 مقعداً مقابل 54 مقعداً لأحزاب الائتلاف الحالي. وفي هذا السياق، قال 55% في استطلاع نشرته القناة 13، مساء أمس، الخميس، إنهم يعارضون رفض الخدمة العسكرية احتجاجاً على خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء. في المقابل، قال 32% من المستطلعة آراؤهم إنهم يؤيدون ذلك. وبحسب استطلاع القناة 13، فإن "المعسكر الوطني" يوسع الفارق مع الليكود، ليحصل الأول على 27 مقعداً، والأخير على 25 مقعداً، فيما يحصل معسكر نتنياهو على 51 مقعداً، مقابل 69 مقعداً لأحزاب المعارضة الحالية.

عرب 48، 2023/7/14

١٥. صحافي إسرائيلي يثير جدلاً: أتبرع بكليتي ليهودي فقط

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: أثار الصحافي اليميني أرنون سيغال، موجة صاخبة من النقاش في المجتمع الإسرائيلي، إثر الكشف عن أنه تبرع بكليتيه أنقذت حياة ثلاثة مرضى، لكنه اشترط أن يتم زرعها في أجساد يهودية فقط. فمن جهة، تمت الإشادة بتبرعه الإنساني، ومن جهة أخرى هاجمه كثيرون لأن الشرط الذي وضعه عنصري وغير إنساني. ومن جهة ثانية طرح السؤال حول موقف وزارة الصحة الإسرائيلية وإدارة المستشفى ونقابة الأطباء، وكيف يمكن أن توافق على خطوة عنصرية كهذه تتناقض مع رسالة الطب والقسم الذي يقطعه أي طبيب بأن يقدم الخدمات الطبية لأي إنسان، ومن دون تمييز في الدين أو العرق أو الهوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/14

١٦. تفاصيل خطة الاحتلال الاستيطانية في القدس الشرقية

القدس المحتلة- أسيل الجندي: على أراضي بلدة صور باهر جنوب القدس، تعترم سلطات الاحتلال بناء حي استيطاني جديد يضم 450 وحدة سكنية على مساحة 12 دونما (الدونم يساوي ألف متر مربع). ووفقا لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، فإن مخطط المشروع الاستيطاني الجديد سيُطرح على اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، بالتزامن مع استكمال الإجراءات التنظيمية و"القانونية" للمنطقة المخصصة للمشروع الذي ستنفذه شركة عقارات يديرها مستوطن يميني. ومن المفترض أن يكون هذا المشروع واحدا من أكبر المشاريع الرامية لتعزيز الاستيطان في شرقي القدس، وسيضاف إلى مشاريع أخرى تدرج في إطار المشروع الأمني الأشمل الذي يطلق عليه "التطويق والاختراق والتشتيت".

مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي، استهل حديثه للجزيرة نت بالقول إن المنطقة المستهدفة بالحي الاستيطاني الجديد تقع وسط بلدة صور باهر، ويحدها من الجنوب مستوطنة جبل أبو غنيم ومن الشمال حي تلبوت ومن الغرب القدس الغربية ومن الشرق الشارع الأميركي. وهكذا تم الانتهاء من تطويق هذه البلدة بالشوارع الاستيطانية والمستعمرات، وفُصلت عن البلدات المقدسية المجاورة لها كجبل المكبر وبيت صفافا، وأصبحت معزولة عنهما.

وبالإضافة إلى سياسة التطويق، تتبع سلطات الاحتلال سياسة الاختراق المتمثلة بالبناء الاستيطاني داخل البلدات العربية، وهذا ما سيحصل في حال بُني الحي الجديد في صور باهر والذي س يضم مئات الوحدات الاستيطانية على مساحة 12 دونما.

وأضاف خبير الخرائط والاستيطان أنه "تم تطويق بلدة شعفاط من الناحية الشرقية بمستوطنة بسجات زئيف ومن الناحية الغربية بمستوطنة رامات شلومو، وأحيطت بالشوارع، واليوم يوجد مشروع لبناء بؤر استيطانية لئانب رئيس البلدية أرييه كينغ". ولم يغفل التفكجي التطرق إلى خطورة الوضع في بلدة سلوان التي تغلغل فيها المستوطنون داخل الأحياء، حيث يبلغ عدد البؤر التي تتراوح بين غرفة وبناية في سلوان 34 بؤرة، يتركز عدد كبير منها في حي وادي حلوة القريب من المسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة.نت، 2023/7/15

١٧. الاحتلال الإسرائيلي يجمع مسيرات مناهضة للاستيطان بالضفة الغربية

أصيب عشرات الفلسطينيين، يوم الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمظاهرات سلمية مناهضة للاستيطان في مناطق عدة شمال ووسط الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك خلال تفريق

مسيرات أسبوعية في بلدات كفر قدوم بمحافظة قلقيلية، وبيتا وبرقة وقريوت وبيت دجن بمحافظة نابلس، وأم صفا غرب رام الله (وسط).
وفي القدس المحتلة، اعتدت قوات الاحتلال بوحشية على المشاركين في المسيرة الأسبوعية للتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح المهددين بالطرده من منازلهم لصالح المستوطنين. وتشهد مناطق متفرقة من الضفة فعاليات أسبوعية رافضة للاستيطان على خطوط التماس مع جيش الاحتلال الذي يقوم بتفريقها وملاحقة المتظاهرين داخل قراهم وبلداتهم.

الجزيرة.نت، 2023/7/14

١٨. أهالي "أم صفا" ينجحون بإزالة البؤرة الاستيطانية من أراضي القرية

رام الله: تمكن أهالي قرية أم صفا، شمال غرب رام الله، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والعديد من نشطاء المقاومة الشعبية، يوم الجمعة، من إزالة البؤرة الاستيطانية التي أقامها مستوطنون على أراضي القرية قبل أسبوعين. الجدير ذكره، أن نشطاء المقاومة الشعبية، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، تمكنوا في الـ 24 ساعة الماضية من إزالة البؤرة المتموضعة على أراضي بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، بعد مواجهات عنيفة جرت مع المستوطنين المتواجدين في المنطقة، ما أدى لانسحابهم من أراضي البلدة أيضا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

١٩. مستوطنون يرفعون علم دولة الاحتلال ويحاولون اقتحام منطقة أثرية

محافظة: رفع عدد من المستوطنين علم دولة الاحتلال الإسرائيلي، على تلة في منطقة الباطن جنوب بلدة كوبر، شمال غرب رام الله، قبل أن ينسحبوا من المكان. وحاول مستوطنون اقتحام منطقة "بئر أبو عمار" الأثرية في بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت. وذكر رئيس بلدية قراوة بني حسان إبراهيم عاصي، أن المستوطنين حاولوا اقتحام المنطقة بحماية جنود الاحتلال، الذين أطلقوا قنابل الصوت والرصاص الحي صوب الشبان الذين تصدوا لاقتحام المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٢٠. القدس: الاحتلال يجمع وقفة سلمية في الشيخ جراح ويعتقل 4 مواطنين

القدس - "الأيام": قمعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وقفة سلمية شارك فيها مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون بالشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة. بينما شارك يمينيون متطرفون

بالاعتداء تحت حماية شرطة الاحتلال. واعتدت شرطة الاحتلال بالضرب على المشاركين ولاحقتهم في الشوارع القريبة فيما اعتقلت محمد أبو الحمص وثائر القواسمي وعدي العوري ورمضان حاج محمود بعد الاعتداء عليهم بالضرب. وكان مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون تجمعوا في إطار الوقفة الأسبوعية التي تنظم منذ سنوات ضد الاحتلال والاستيلاء على المنازل الفلسطينية. ولكن شرطة الاحتلال هاجمت المشاركين بالوقفة الذين كانوا يحملون العلم الفلسطيني ويرددون الشعارات الراضية للاحتلال ولإستيلاء مستوطنين على منازل المواطنين.

الأيام، رام الله، 2023/7/15

٢١. "التعاون الاسلامي" ترحب بدعوة البرلمان الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين

جدة: رحبت منظمة التعاون الاسلامي بدعوة البرلمان الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين وحماية حل الدولتين. وقالت المنظمة في بيان صدر عنها، الجمعة، "ترحب بدعوة البرلمان الأوروبي الصادرة يوم أمس، الدول الأوروبية إلى الاعتراف بدولة فلسطين وحماية حل الدولتين، إضافة الى تأكيده على أهمية إنهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية باعتبارها غير شرعية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، فضلا عن دعمه لعمل المحكمة الجنائية الدولية المستمر للنظر في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٢٢. مهرجان في الكويت احتفاء بانتصار جنين

الكويت: أقامت لجنة "أنصار القدس" بجمعية المعلمين الكويتية و"فريق القدس في قلب الكويت" و"فريق شباب لأجل القدس"، مساء الجمعة، مهرجان "جنين صمود وانتصار"؛ احتفاءً بصمود أهل مخيم جنين أمام العدوان الإسرائيلي. وقال عضو جمعية المعلمين الكويتية ماجد العنزي، إن ما حصل في مخيم جنين يعد "صورة من صور صمود الشعب الفلسطيني في دفاعه عن حقوقه المسلوبة"، مضيفاً في كلمته خلال المهرجان، أن "مخيم جنين رمز وأيقونة نستند عليها في الدفاع عن مقدساتنا". وتخلل المهرجان فقرات متنوعة من مسابقات ثقافية عن فلسطين، وعرض مرئي عن جنين ومخيمها، ووصلات فنية لفرقة فلسطين للدبكة الشعبية، إضافة إلى مهاتفة عدد من أهل جنين للإشادة بصمودهم ودعم أهل الكويت لهم.

قدس برس، 2023/7/15

٢٣. حاخام يهودي: حدود "إسرائيل" من النيل للفرات وعندما نكثر سنتمدد إليها

قال الحاخام اليهودي المتطرف، أليعازر ميلاميد؛ إن حدود إسرائيل يجب أن تمتد من نهر النيل في مصر إلى الفرات في العراق. وأضاف في درسه الأسبوعي لعدد من طلابه وفق القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي: "طالما أنه لا يوجد عدد كافٍ من اليهود في أرض إسرائيل، فإن أعداءنا مستمرين في الوجود هناك ويقتلوننا"، زاعماً بأن حدود إسرائيل من نهر النيل في مصر حتى الفرات بالعراق، وأنه لم يتم الاستحواذ سوى على المنطقة المحيطة بنهر الأردن في إشارة إلى أرض فلسطين.

وزعم الحاخام المتطرف أن حدود أرض إسرائيل من النهر المصري إلى نهر الفرات، ومع ذلك فإنه في الممارسة العملية، فعندما أمر الله إسرائيل باحتلال الأرض واستيطانها، أمر باحتلال الجزء الغربي من نهر الأردن فقط؛ لأن الاستيطان في الأرض يجب أن يتم وفقاً لقدرة شعب إسرائيل. وبما أن عدد الإسرائيليين لم يكن كافياً لاستيطان كل أرض إسرائيل، فكان علينا غزو الجزء الأكثر قدسية، وهو ما وراء غرب الأردن. وأضاف أنه بعد أن يتكاثر اليهود، سيكونون قادرين على التوسع تدريجياً نحو شرق الأردن وجميع أراضي "أرض الميعاد".

موقع "عربي 21"، 2023/7/15

٢٤. مجلس حقوق الإنسان يعتمد قراراً يطالب بتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات

جنيف: اعتمد مجلس حقوق الإنسان قراراً يطالب الأمين العام للأمم المتحدة بتوفير الموارد المالية والبشرية والفنية لتعزيز مكتب المفوض السامي، لتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات، بحذف أسماء الشركات التي تجرد أنشطتها، وإضافة أسماء الشركات التي باشرت أنشطة في المستوطنات. وقرر مجلس حقوق الإنسان، خلال التصويت الذي أجراه في دورته الثالثة والخمسين، يوم الجمعة، إبقاء هذه المسألة قيد نظره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٢٥. نواب أميركيون يقاطعون خطاب هرتسوغ أمام "الكونغرس" احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية

واشنطن: أعلن أربعة نواب أميركيين حتى الآن، مقاطعتهم خطاب الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أمام "الكونغرس" الذي سيزور الولايات المتحدة الثلاثاء المقبل، احتجاجاً على الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين. وانضم النواب ألكساندريا أوكاسيو كورتيز وكوري بوش وجمال

بومان، إلى النائب إهان عمر في مقاطعة خطاب هرتسوغ خلال جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس (الشيخ والنواب)، ستعقد يوم الأربعاء المقبل.

وقالت النائب يوش إن "الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن فرض دولة الفصل العنصري والانتهاك المفرط لحقوق الفلسطينيين". وأضافت: "لا ينبغي للكونغرس أن يعطي منبراً لرئيس دولة لا تُظهر أي احترام لحقوق الإنسان. لن أحضر خطابه في الجلسة المشتركة".

بدورها، قالت النائب عمر: "لا يوجد وسيلة ستجعلني أحضر خطاب الجلسة المشتركة من رئيس دولة حظرتني، وحرمت النائب رشيدة طليب من من فرصة رؤية جدتها"، في إشارة إلى قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي عام 2019 بمنع عمر وطلب من دخول الأرض الفلسطينية المحتلة. وأضافت أن "خطاب هرتسوغ يقدم نيابة عن أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل، في وقت تتعهد فيه هذه الحكومة علانية بتحطيم آمال الفلسطينيين في إقامة دولة، وتضع مسماراً في نعش السلام وحل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٢٦. السويد تصادق على حرق نسخة من التوراة ورئيس الجاليات اليهودية ينفي عداً للسامية

بلال ضاهر: صادقت الشرطة السويدية اليوم، الجمعة، على إحراق نسخة من التوراة خلال مظاهرة ستعظم مقابل السفارة الإسرائيلية في ستوكهولم غداً، السبت، وذلك بعدما صادقت على إحراق نسخة من القرآن، قبل أسبوع. وأثارت مصادقة الشرطة السويدية على طلب إحراق التوراة غضباً وتنديداً واسعاً في إسرائيل. وحسب إذاعة P4 السويدية، فإن مقدم طلب إحراق التوراة هو شاب سويدي يعتزم التظاهر مقابل السفارة الإسرائيلية، وأوضح أنه يريد إحراق نسخة من التوراة رداً على مصادقة الشرطة على إحراق نسخة من القرآن مقابل مسجد في العاصمة ستوكهولم.

وعقب رئيس الجاليات اليهودية في السويد، الحاخام موشيه دافيد هكوهين، الذي يرأس أيضاً منظمة التعاون اليهودي - الإسلامي في أوروبا، قائلاً إن "هذا ليس حدث معاداة للسامية أو موجه ضد اليهود" وفق ما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني.

عرب 48، 2023/7/14

٢٧. نائب أيرلندي يطالب حكومة بلاده بالاعتراف رسمياً بدولة فلسطين

دبلن: دعا المتحدث باسم حزب "شين فين" الأيرلندي للشؤون الخارجية، النائب مات كارثي، الحكومة الأيرلندية إلى اتخاذ تدابير ذات مغزى للضغط دولياً على إسرائيل لإنهاء ممارساتها غير القانونية في فلسطين، مطالباً إياها بالاعتراف رسمياً بدولة فلسطين. وخلال جلسة للبرلمان الأيرلندي تخللها نقاش حول الوضع في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، استعرض كارثي العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين.

وقال كارثي "إن مخيم جنين بالضفة الغربية هو رمز مثالي وإن كان مأساوياً للاحتلال الوحشي والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني"، مستعرضاً ما تعرضه له المخيم منذ النكبة وحتى الآن، وجيلاً بعد جيل، من عدوان وانتهاكات وجرائم ارتكبتها الاحتلال. وانتقد كارثي حكومة بلاده لإحباطها "مشروع قانون سحب الاستثمارات غير القانونية في المستوطنات الإسرائيلية" وعدم اعترافها رسمياً بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/14

٢٨. خبراء قانونيون: العمليات الإسرائيلية في جنين ترقى لجرائم حرب

لندن - وكالات: أجمع خبراء قانونيون على أنّ العملية العسكرية التي شنتها إسرائيل في جنين تتناسب مع معايير جرائم الحرب بموجب اتفاقيات جنيف، لأنها هاجمت المدنيين عمداً، في 3 تموز 2023، واستمرت لمدة يومين، وتسببت في مقتل 12 فلسطينياً وإصابة 100 آخرين.

وقالت الأستاذة الإكلينيكية في كلية الحقوق بجامعة بوسطن، سوزان أكرم خلال ندوة عبر الإنترنت استضافها المركز العربي في واشنطن العاصمة، الخميس 13 تموز، إنّ الغارة على جنين ترقى بوضوح إلى جرائم حرب لعدد من الأسباب، بما في ذلك مهاجمة السكان المدنيين عمداً ومهاجمة الوحدات الطبية. واتفق المتحدثون الآخرون في الندوة، ومنهم دانييل ليفي من مشروع الولايات المتحدة/الشرق الأوسط، والصحافية داليا حتوقة، على أنّ تصرفات إسرائيل في الضفة الغربية ترقى إلى جرائم حرب، بحسب موقع Middle East Eye البريطاني.

الأيام، رام الله، 2023/7/15

٢٩. "ذي هيل": على واشنطن عدم التسامح مع مذابح المستوطنين الإرهابيين بالضفة المحتلة

لندن-إبراهيم درويش: نشر موقع "ذي هيل" مقال رأي للبرفسور عاموس آن غويرا، المحاضر بالقانون في جامعة يوتا، دعا فيه الولايات المتحدة للرد على تسامح إسرائيل مع مذابح المستوطنين وإرهابهم في الضفة الغربية. وقال الكاتب إن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي، هيرتسي هاليفي، أخبر مجموعة من المتخرجين من مدرسة ضباط الجيش، أن أي جندي في القوات الإسرائيلية يقف متفرجا على رمي إسرائيلي قنبلة حارقة ضد الفلسطينيين فهو ليس ضابطا. وكلام هاليفي صحيح، ويجب سحب كلامه بشأن المتفرجين المتواطئين مع الشر على السياسة الأمريكية المتعلقة بالأحداث في إسرائيل.

وقال الكاتب، إنه قلق بشأن الديمقراطية الإسرائيلية والعلاقات الأمريكية- الإسرائيلية، خاصة التزامات أمريكا المالية والتاريخية نحو إسرائيل ولسببين مترابطين.

الأول، هو المذابح التي ارتكبتها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، والتي أضرت بمواطنين أمريكيين. وباتت هذه أحداثا يومية وتجري بـ"إيماءة وغمزة" من الحكومة الإسرائيلية التي لا يتجاوز شجبها مستوى الكلام. أما السبب الثاني، فهو إصرار الحكومة الإسرائيلية على حرمان القضاء من استقلاليته الضرورية للتفريق بين السلطات والرقابة وال ضبط.

القدس العربي، لندن، 2023/7/14

٣٠. هل يُدبّر جنين أمر ما؟

إياد القرا

زيارة رئيس السلطة محمود عباس لمخيم جنين بعد العدوان الأخير، وما سبق الزيارة من حملة اعتقالات سياسية وملاحقة بعد ذلك، تعطيان انطباعاً أن جنين ما زالت في دائرة الاستهداف، لكن بطريقة مختلفة، وخاصة بعد نشر الإعلام العبري عن منح السلطة فرصة جديدة لفرض سلطتها على جنين، والقيام بعمليات منسقة ضد المخيم في المرات القادمة.

سُتستخدم إعادة إعمار جنين بوابة تلج منها السلطة للمخيم، وخاصة استخدام الإعمار أداة لابتزاز المواطنين، كما حدث في غزة سابقاً، إضافة لإرعاب المواطنين بأن ثمن المقاومة هو التدمير وهدم المنازل، وإلا لماذا مسارعة السلطة لدخول مخيم جنين على الرغم من الرفض الشعبي الذي جرى لوفد فتح في أثناء تشييع جثامين شهداء المخيم بعد الاجتياح الأخير؟

يجمع كل جنرالات وقادة الاحتلال على فشل العدوان على مخيم جنين، وأن الفلسطينيين في المخيم ازدادوا قوة، وأن جيشهم خرج مهزوماً من المخيم، بل إن الحملة تسببت في وقوع ثلاث عمليات أدت لمقتل جنود ومستوطنين، ووقعت داخل مدن الاحتلال والمستوطنات في الضفة الغربية، وأن المقاومون في المخيم يحتفظون بقوتهم وصلابتهم، وسط حاضنة شعبية واسعة تقدم الدعم والعون لهم.

حملة التشويه التي شنتها السلطة ضد الإعلام الفلسطيني وضد النشاط وضد قناة الجزيرة، على خلفية انتقادهم موقف السلطة من جنين، كشفت هشاشة موقف السلطة، الذي يسيطر عليه التشبث والانفعال، ولجوءها للعنف والاعتقال كما حدث مع الصحفي أحمد البيتاوي، والناشط المعروف عقيل عواودة، واستمرار اعتقال عشرات المقاومين في سجونها، وتعذيبهم، واستمرار التنسيق الأمني، وهذا يتناقض مع دعوة عباس لعقد اجتماع الأمناء العامين الذي يفترض أن تُهَيَأُ أجواء مناسبة لعقده، ومناقشة ما قال إنه إستراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال وسياساته التي تستهدف الأقصى والقدس والضفة الغربية، في ظل حكومة التطرف اليمينية برئاسة نتنياهو.

يخشى الجميع أن الاحتلال يدبر أمراً ما ضد مخيم جنين بعد الفشل الإسرائيلي، وبعد تهديدات رئيس وزراء الاحتلال ووزير جيشه بأنهم يمكن أن يعاودوا العدوان على المخيم، لكن هذه المرة بتوريط السلطة معهم في ذلك، وابتزازها بالمساعدات التي أعلن الاحتلال تقديمها لها؛ لضمان بقائها وعدم انهيارها.

فلسطين أون لاين، 2023/7/15

٣١. معركة جنين... فشل إسرائيلي كامل وتحول نوعي نحو المقاومة

مصطفى البرغوثي

لعل معركة مخيم جنين قبل أيام، ستدخل التاريخ باعتبارها لحظة التحول النوعي لتراكمات تتواصل في وعي وكفاح الشعب الفلسطيني منذ عام 2015. ولا توجد مبالغة في مقارنتها بمعركة الكرامة التي وقعت في آذار من عام 1968 ومثلت أول انتصار على الجيش الإسرائيلي الذي كان غارقاً في غروره الناجم عن انتصاره الساحق في عدوان حزيران عام 1967. ولا يقتصر التحول النوعي هنا على حقيقة أن نتنياهو، وجيشه الضخم وحكومته الفاشية، فشلوا فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافهم بكسر مقاومة مخيم جنين وتصفية المقاومين وقاعدتهم الشعبية، بل وأيضاً في تحول الحاضنة الشعبية للمقاومة في مخيم جنين إلى حاضنة فلسطينية شعبية عامة في كل فلسطين التاريخية.

استخدمت إسرائيل في عدوانها على مخيم جنين الذي لا تتجاوز مساحته نصف كيلو متر مربع، بكثافة سكانية كبيرة مكونة من ستة عشر ألف لاجيء شردهم التطهير العرقي الإسرائيلي في أثناء نكبة عام 1948، أكثر من لواء كامل مكون من ألف وستمئة جندي بالمدركات والدبابات وطائرات الأباتشي والصواريخ، وأسراب كاملة من المسيرات العسكرية ومنظومة استخبارات هائلة، وفشلت. وكما قال مدير مكتب قناة الجزيرة في رام الله، وليد العمري، أن إسرائيل كانت تستطيع في السابق بهذا الكم من الجيش والعتاد أن تحتل دولة بكاملها، ولكنها عجزت عن كسر مخيم جنين، وانسحبت قواتها وهي تجر أذيال الخيبة، بعد أن ترجمت حقدًا إلى تدمير شامل لبنية المخيم التحتية من طرق وشوارع، وشبكات كهرباء ومياه ومرافق صحية ومئات البيوت، وتجرات على إطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على المستشفيات، واعتدت على فرق وسيارات الإسعاف، وأطلقت الرصاص على الصحفيين، وتركت جرحى ينزفون حتى الموت من دون أن تسمح للفرق الطبية بالوصول إليهم.

ومع ذلك فشلت إسرائيل في اعتقال المقاومين أو تصفيتهم، وفشلت في تحطيم بنية المقاومة وتكبذت الخسائر حتى لحظة مغادرة قواتها للمخيم.

ولعل أهم ملامح التحول النوعي الذي شهدته الأيام الماضية في فلسطين يتمثل في عدد من النقاط:-

أولاً: انصواء مئات الآلاف من الشباب الفلسطيني في أنشطة المقاومة بكل أشكالها، حتى صار مستحيلًا التمييز بين المقاومين المحترفين وآلاف الشباب المشاركين في المقاومة، وبذلك تحولت المقاومة المسلحة في الواقع إلى جزء من مقاومة شعبية شاملة.

ثانيًا: تعزيز القناعة لدى الغالبية الساحقة من أبناء الشعب الفلسطيني وبناته، وفي ظل التوسع الاستيطاني المسعور، وإعلان نتياهو نيته اجتثاث فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، بأن لا سبيل سوى المقاومة والكفاح بديلاً لنهج المفاوضات الفاشلة واتفاق أوسلو البائس، والمرهنة على أطراف خارجية.

ثالثًا: لم يعد بإمكان إسرائيل حصر المقاومة في بؤر محددة مثل مخيم جنين والبلدة القديمة من نابلس، ومخيم نور شمس في طولكرم، بل تلقت إسرائيل الردود المقاومة على عدوانها على جنين من الخليل ورام الله ولبنان وقطاع غزة، وبكلمات أخرى صارت المقاومة ظاهرة فلسطينية عامة للشعب الفلسطيني بأسره وبغض النظر عن أماكن تواجده.

رابعًا: انتهت بالنسبة للفلسطينيين كل الأوهام بإمكانية الحصول على حماية دولية، أو مواقف رسمية دولية مؤثرة ضد الفاشية الإسرائيلية، في ظل إعلان الولايات المتحدة وبريطانيا دعمهم للعدوان

الإسرائيلي ولما سموه "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس"، والصمت المريب للاتحاد الأوروبي العاجز عن صياغة سياسة مستقلة خاصة به، وتعمق الإدراك بأن الحل هو في الاعتماد على النفس وتنظيم النفس ومقاومة الاحتلال، وليس انتظار مساعدة الآخرين. وأصبحت الدعوات الرسمية الفلسطينية للحماية الدولية محل تنذر شعبي، باعتبارها شماعة للهروب من المسؤولية. **خامساً:** تعمق الغضب الشعبي العارم ضد التنسيق الأمني وكل عقيدته التي وُلدت مع اتفاق أوسلو، والتي تفرض على الأجهزة الأمنية واجب حماية المحتلين، وهي عاجزة عن حماية نفسها وشعبها من هؤلاء المحتلين أنفسهم.

وكان السؤال الذي يتردد شعبياً: لماذا لا تتصدى الأجهزة الأمنية لقوات الاحتلال التي تمر من جانب مقراتها في غزوتها لمخيم جنين، ولماذا لا تشارك في التصدي لاعتداءات المستوطنين الإرهابية ضد الفلسطينيين كما جرى في الانتفاضة الثانية. ولذلك صارت الدعوة لإنهاء التنسيق الأمني مع الاحتلال فعلياً، وليس شكلياً، نهائياً وليس لفترة مؤقتة، مطلباً شعبياً شاملاً، مثل المطالبة بوقف كل أشكال الاعتقالات السياسية وإفراج السلطة عن جميع المعتقلين السياسيين وعدد منهم من المقاومين.

سادساً: فُتح باب تحقيق الوحدة الوطنية على مصراعيه، من خلال الضغط الشعبي على القيادات الفلسطينية الرسمية و الفصائلية بأن ترتقي إلى مستوى الوحدة الكفاحية التي صنعها المقاومون على الأرض.

وأثمر ذلك الضغط الشعبي عن دعوة السلطة الفلسطينية إلى عقد اجتماع للأمناء العامين للقوى الفلسطينية التي رحبت بها، وتصاعدت بالتوازي المطالب بالأ يكون ذلك الاجتماع مجرد مناسبة شكلية لالتقاط الصور، أو لتخفيف الضغط الشعبي على السلطة الفلسطينية التي سبق أن ارتكبت أكبر أخطائها بإلغاء الانتخابات عام 2021. وصار واضحاً أن المطلوب قبل عقد الاجتماع تأكيد الاستعداد لتبني خيار المقاومة والكفاح بكل أشكاله والتخلي عن نهج أثمر فشلاً كاملاً بعد انطلاقه بتوقيع اتفاق أوسلو قبل ثلاثين عاماً، والاستعداد للموافقة على أننا لسنا في مرحلة حل وسط مع الحركة الصهيونية بكل مكوناتها، بل في مرحلة نضال وكفاح ومقاومة لتغيير ميزان القوى لصالح الشعب الفلسطيني. و أهم مؤشر للجدية في الدعوة لاجتماع الأمناء العامين هو الاستعداد لتشكيل قيادة وطنية موحدة على إستراتيجية وطنية مقاومة، و الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين. **سابعاً:** أفضل الشعب الفلسطيني ببسالة دسائس الاستراتيجية الإسرائيلية ومحاولات إثارة الفتنة، التي تركز على الفصل بين الشعب والمقاومة، والفصل بين الضفة والقطاع، وتعميق الشرخ والانقسام بين

حركتي فتح وحماس، وتحريض القوى الفلسطينية ضد بعضها، وأثبتت الأحداث أن مخيم جنين لم يترك وحيداً بل شكل نقطة استقطاب للفعل النضالي المتكامل والموحد. ثامناً: وفي الخلاصة فإن العدوان الاسرائيلي على مخيم جنين عاد بنتائج عكسية تماماً لما خطط له نتتياهو، إذ لم يؤد تصعيد القمع والقتل والاستيطان، وإعلان برنامج ضم وتهويد الضفة الغربية إلا إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية وصعود جيل شاب فلسطيني أكثر عزمًا وتصميماً وجرأة ومهارة والتزاماً بالمقاومة من أجل الحرية والكرامة.

فهل ترنقي القيادات هذه المرة إلى مستوى هذا الجيل الباسل ومستوى وحدته النضالية؟

القدس، القدس، 2023/7/13

٣٢. نتتياهو وجوقته المتطرفة: سنكرر "جنين" لغايات الاستيطان وسنبحث عن "أبو مازن أقوى"

ران أدليست

بدأ أخيراً احتجاج التعطيلات كجزء من صراع كبير لا يتعلق بالقيم والهوية والسياسة فحسب، بل وبالاقتصاد والأمن. أعلنت شبكة "بيغ" عن يوم إضراب وألغوه، فقد رد إيتمار بن غفير وشركاؤه بـ "سقاطع بيغ"، وصرحت بعض شركات التكنولوجيا العليا بأنها ستنتقل إلى "بيغ" ميزانيات مشترياتها. فقاطرة التكنولوجيا العليا سحبت حتى الآن مقطورات الاقتصاد الإسرائيلي، وتسحب وراءها أيضاً مقطورات الاحتجاج.

كما هو متوقع، ثار ضد كفاح التكنولوجيا العليا رد مضاد يتصدره الطفل المدلل لليمين رامي ليفي. في حينه، قاد الكفاح ضد غلاء البسطات وواصل كشركة سلسلة سوبرماركت حسب قواعد الرأسمالية، باستثناء بعض مناورات العلاقات العامة للتوفير بالشيكل. وبالفعل، سيكون الصراع الاقتصادي قاسياً، وهو جزء لا يتجزأ من الفصل الفئوي الذي يتحقق بين الجناح الليبرالي - الديمقراطي والجناح الديني القومي، بوابة الدكتاتورية.

الهستدروت في هذه المرحلة ساكنة أو مشلولة، لأن رئيس المنظمة بار دافيد، يعرف بأن الحسم إلى هنا أو هناك ستقسمها. فلتقسم. لكن هذا ليس الاقتصاد فقط يا غبي، بل أيضاً الأمن والفصل الأمني، حين تكون الجبهة العسكرية هي الإشكالية والخطيرة والفورية من كل الجبهات. عقب حملة جنين، دار في وسائل الإعلام نوع من الحملة في صالح استمرار القتال، وكان هذا هو الخيار الوحيد. الهدف الأسمى لتطبيق سياسة الأمن لدى اليمين هو احتكاك عسكري عنيف في الميدان، يخدم تعزيز الاستيطان في الضفة برعاية "حملات" على نمط جنين وربما حتى حرب متعددة الجبهات.

من ناحية اليمين العنيف والمتطرف، الإغراء كبير جداً: الجيش الإسرائيلي أقوى بكثير من كل اشتعال في ساحة واحدة، أو اثنتين أو كلها. في مجهر اليمين المجنون، يعدّ هذا تجسيداً للحلم في مستوى حرب الاستقلال وولادة الدولة. هم على الجواد هذه المرة.

المزيد من النساء والرجال ممن يخرجون للاحتجاج في سبيل صورة الدولة، بما في ذلك جنود الاحتياط، يدركون الأهداف الحقيقية لمتطرفي الحكومة. فالدرس المقلق للغاية عقب عملية جنين هو حملة غسل دماغ ينقط "فهماً" بأننا ملزمون بمواصلة حملات من هذا القبيل وتوسيعها بل والشروع فيها منذ الغد. في الحد الأقصى بعد غد.

دعكم من تسفيكا يحزقيلي، الذي لن يرضى إلا إذا احتلنا الجلعاد (وعد إلهي في مستوى الطابو)، لكن ما الذي يفعله هناك تيمير هايمين، رئيس شعبة الاستخبارات "أمان" الأسبق، ويوسي يهوشع مراسل ومحلل عسكري في "يديعوت أحرونوت". أجريت مع الرجلين مقابلتان صحافيتان في القناة 12 ونثرا مدائح على أداء الحملة في جنين، تكاد تكون بتعابير المبالغة، مما يهين الجيش أكثر فأكثر... وكان "مانشستر ستي" ينتصر على "هبوعيل بنير طوفيا". وأنتم، مم تتفعلون بالضبط؟

يهوشع، في أعقاب جنين، أيد حرباً مبادراً إليها ضد "حزب الله". والآن، وصف هايمين الحملة التي جرت في جنين أنها ناجحة، وأضاف "ملزمون بقدوم سياسية". بصفته مدير معهد بحوث الأمن القومي، نسي أن يشرح بأن القدم الوحيدة لحكومة بنيامين نتنياهو هي تلك التي تركل كل ما ينز رائحة "تسوية سياسية". المشكلة: بيبي وشركاؤه يعتقدون بأن "الخط البياني المنخفض الذي توقف في الاستطلاعات هو نتيجة الحملة في جنين والسعي إلى إصلاح كامل، ما من شأنه أن يؤدي إلى مواصلة تشريع تعسفي وترويج حملات وقائية من نوع هدم "بيت وحديقة".

على وجه السطح الإعلامي والسياسي، تعد الحملة في جنين "سوبر نجاح"، وكان الحديث ليس واضحاً بأنه يدور عن ضجيج ورنين. الحقيقة أن الحديث يدور عن اضطرار حقيقي، لأن جزيرة مسلحة نشأت في جنين هدّدت بالتسلل إلى الخارج، وقد نشأت مباشرة بسبب سياسة الحكومة، ولم يكن للجيش تقريباً أي خيار إلا أن تلتقط له الصور على خلفية عواميد الدخان وإرسال الآليات الثقيلة التي دمرت البنى التحتية لأغراض العقاب الجماعي. أما القتال نفسه، فكان مناورة بالرصاص الحي مع هوامش أمن قصوى أطلق فيها ألف جندي لظى في كل الاتجاهات، وماذا تقول عن التبذير، يا رافول؟

سلطة فلسطينية قوية

دروس الحملة اليوم كالتالي؟ سيطل اثنان أو خمسة على كل قتيل فلسطيني، وستنتج خمسة أو خمسين على كل عبوة بدائية. قتل جندي منا؟ سنذهب للقوة ونخرج أقوى. روتين. الواضح للجميع أن هناك حملة أخرى أو اثنتين أو عشرًا.

يتبين أيضاً أن المنتصر الأكبر هو حماس، التي تعظم تموضعها في الضفة كلها. كيف أعرف؟ بدأ نتياهو يلوح بالحاجة لسلطة فلسطينية قوية بعد أن فعل كل شيء في السنوات العشر الأخيرة كي يفككها. الأمريكيون وجو بايدن شخصياً شجبوا الحملة وسلوك الحكومة باستغلال الفوضى لتسريب بناء واستيطان جديدين. أفترض وجود تهديد بالعقوبات من خلف الشجب، مما حرك نتياهو لعقد الكابينت وقطع وعد للولايات المتحدة وجهاز الأمن في إسرائيل بالتخفيف عن السلطة الفلسطينية. الكابينت، بالمناسبة، يحبط كل عمل حقيقي (باستثناء التصريحات عن التسهيلات في السلطة) عقب اعتراض بن غفير وسموتريتش. منذ سنين والحريديون والقوميون يطالبون ويفعلون كل شيء كي يفككوا السلطة مع علمهم بأن حماس سترثها. كعدو مطلق حماس مناسبة لهم مثلما هو الغطاء للوعاء الذي يطبخ فيه استمرار السلطة في المناطق. أما إمكانية انتشار القتال إلى ساحات أخرى فلا يردع، بل العكس. هذا سيوحد الشعب أمام الأعداء، وإذا ما وصل هرتسي هليفي وامثاله إلى لاهاي، فهذا ليس شأنه.

ينفذون أهدافهم بضغط دائم على نتياهو (تفكيك الحكومة وفرصه للخسارة في محاكمته) وبواسطة الفوضى الحكومية، وأساساً لأن الجوقة الائتلافية من الليكود، شاس والحريديم، تغرق في بصاق ذاتها فيما هي تلتقط كل فتات بثبات.

يتسبب هذا الوضع بكثير من النزوات في وسائل الإعلام لوقف محاكم التملص بأسلوب "هؤلاء وأولئك محقون أو مخطئون، وأساساً هؤلاء وأولئك مذنبون". عظيم. اختبار الزاحفين العائدين إلى مطارح سواء العقل، هو: هل سيتغلبون على الإغراء للقفز يميناً عندما ينفذ اليمين تراجعاً تكتيكياً ما ولا يعلن على الملأ عن تغيير عام في سياسته؟

شيء ما بنمط مناحيم بيغن الذي أعاد كل سيناء بضربة واحدة وهو ما منحه الخطوة التي أخذت منه عندما سار باتجاه حرب لبنان. لا أصدق لنصف ثانية بأن بيغن لم يفهم ما يدور الحديث عنه. ما إن فهم، بتأخير مئات الضحايا، فقد صوابه وتبدد لتاريخ يعيد اليمين كتابته.

معاريف 2023/7/14

القدس العربي، لندن، 2023/7/14

٣٣. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/7/14